الجمعة ٢٥ كانون الاول ١٩٥٣ العدد ٣٥ السنة العاشرة Price 70 Prutoh מחיר 70 פרוטה الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD 25 December 1953 אל - אתיחאד

الحكم على مصدق بالسجن ٣ سنوات

طهران - انتهت «المحاكمة» الصورية التي نظمتها شرذمة زاهدي في ايران ضد رئيس حكومة ايران الشرعي مصدق، وحكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام كما حكمت على رئيس اركان الجيش من عهد مصدق بالسجن لمدة عامين بتهمة «الخيانة».

وكان المدعي العام قد طالب بالحكم على مصدق بالاعدام. وقبيل اصدار الحكم اعلن مصدق انه ما زال رئيس الحكومة الشرعي في ايران. واضاف قائلا، ان الشاه لا يحق له بموجب القانون اقالة الحكومة.

وبقيادة حزب توده، هبت الجماهير في طهران الى المظاهرات الضخمة احتجاجاً على مجيء الدبلوماسيين البريطانيين على اثر تجديد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا، واحتجاجاً على الحكم على مصدق.

وكانت عصابة زاهدي قد اتخذت كل الاحتياطات لمنع تنظيم المظاهرات ضد الاستعمار البريطاني، فطوقت طهران بقوات جرارة من الشرطة والجيش، وهددت المواطنين بالسجن والرمي بالنار، واحتلت الشوارع. الا ان هذه الاجراءات، التي تدل على خوف زاهدي، لم تجد نفعاً. اذ ان جماهير طهران الغفيرة استجابت لدعوة تودة واعلنت سخطها على الاستعمار واعوانه في المظاهرات الجماهيرية التي شقت شوارع طهران في عدة ايام من هذا الاسبوع.

صرخة الجماهير تزلزل الارض من تحت اقدام الاضطهاد القومى

لافون يتلعثم امام جبال الحقائق التى صدمه بها النواب الشيوعيون !

من مكتب الاتحاد - لا، ليس من الهين ان ترث الحكومة الحاضرة سياسة الاضطهاد القومي التي تركها بن غوريون وراءه، فبما ترك. الوزير لافون، الذي ورث بن غوريون في وزارة الدفاع، يحاول بأيديه وبأرجله ان يواصل سياسة الارهاب والاضطهاد والتشريد. ولكن الجماهير اليهودية نفسها ستوقف لافون عند حده وتمسح عن جبين وطنها عار «الغيتوات» العربية. هذا ما اثبتته الصرخة المدوية التي انطلقت، طول هذا الاسبوع، من حناجر الوف المواطنين اليهود والعرب، منادية بسقوط الاحكام العسكرية وقيود التنقل واطلاق الرصاص على عمال الناصرة. هذه الصرخة التي اخترقت جدران الكنيست بفضل النواب الشيوعيين ونواب اليسار، وحطمت جدار الصمت الذي اقامته الصحافة الرجعية واضطرتها اخيرا الى الكتابة عما تعانيه الجماهير العربية.

الجماهير اليهودية تتحرك

في مختلف انحاء البلاد طول هذا الاسبوع، بمبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عقدت الاجتماعات التظاهرية الضخمة، في تل ابيب وحيفا والقدس وغيرها، احتجاجاً على قيام رجال الحكم العسكري في الناصرة باطلاق الرصاص على العمال المطالبين بتصاريح تخولهم السفر الى اماكن عملهم. وتكلم في هذه الاجتماعات قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي. وبينهم قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل مكونس وقائد حزب اليسار الاشتراكي موشه سنيه وبين تصفيق الجماهير وتأييدها اعلن الخطباء ان الاضطهاد القومي ضد الاقلية العربية هو سياسة موجهة لا ضد العرب فحسب بل ضد كيان اسرائيل نفسها في الشرق الادنى.

طلاب الجامعة العبرية

وفي يوم الاربعاء، بينما كانت قضايا الناصرة والتصاريح تبحث في الكنيست، قام عدد من طلاب الجامعة العبرية من اعضاء الحزب الشيوعي بحمل الشعارات ضد الاضطهاد القومي والوقوف امام ابواب الجامعة حيث التف الطلاب حولهم واستمعوا الى خطبهم وهتفوا بتحيات الاخوة الى عمال بغداد المناضلين من اجل السلام مع اسرائيل الشقيقة.

لافون يتلعثم

وفي جلسة الكنيست صباح الاربعاء الماضي، بينما كانت شرفات الضيوف مكتظة باعضاء الوفود التي جاءت من مختلف القرى العربية ومن الناصرة وحيفا، عرض النواب الشيوعيون واليساريون قضية تصرفات الحكم العسكري في الناصرة وقضية التصاريح على بساط البحث في الكنيست.

وباصوات نواب المباي والصهيونيين العموميين والحيروت رفضت الكنيست بحث هذه القضايا الهامة. واما نواب المباي العرب الخمسة فاختفوا من الجلسة كعادتهم، واما نواب المبام فانقسموا الى قسمين: جماعة ريفتين ايدوا طلب الشيوعيين، وجماعة سيزلنغ وباريهودا وايرم امتنعوا عن التصويت!

وبصوته الجهوري والهادىء اعلن رفيقنا وقائدنا صموئيل مكونس على مسامع اعضاء الكنيست حوادث الناصرة وفند بالحقائق الدامغة حجج الحكومة واكاذيبها وبين ان الاضطهاد القومي يتنافى مع تقاليد الشعب اليهودي ومع اقوال انبيائه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وفود الاهلين العرب تقابل لجنة الكنيست محتجة على الاضطهاد القومى

القدس - احتجاجا على نظام التصاريح والتقييدات المفروضة على تنقل الاهلين العرب، واحتجاجا على اعتداءات السلطات العسكرية والشرطة في الناصرة على سكان المدينة، توجه الى الكنيست في يوم الاربعاء الماضي وفد كبير يضم اكثر من ٣٠ شخصا، ويمثل سكان الناصرة وحيفا وقرى كثيرة في مناطق الحكم العسكري وكان الوفد يمثل ايضا «جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية».

وطالب الوفد الكنيست بالغاء كل التقييدات على التنقل، ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداء على العمال العرب في الناصرة.

واهاب الوفد بالرأي العام الى مساندة النضال العادل من اجل الغاء نظام التصاريح وايقاف عدوان الحكم العسكري على المواطنين العرب.

وقابل قسم من الوفد اللجنة العامة التابعة لرئاسة الكنيست. وقابل بقية اعضاء الوفد مراسلي الصحف في القدس وتكلم سليم القاسم في هذه المقابلة. وقدم الوفد مذكرة لرئاسة الكنيست.

وقال عضو الوفد الحاخام بنيامين امام اللجنة العامة: «انا متشائم، ولست اعتقد بأن الحكومة ستغير سياستها تجاه السكان العرب، الا ان بقية اعضاء الوفد متفائلين وهذا ما حدا بي الى الانضمام الى الوفد.» واضاف الحاخام بنيامين قائلا: «اني اخجل من كل ما يجري للسكان العرب، فكيف يستطيع المواطنون ان يعيشوا في وقت يضطرون فيه الى طلب تصاريح السفر لكي يتنقلوا من مكان الى آخر».

وعالج المحامي حنا نقارة الناحية القانونية لقضية تصاريح السفر، وقال: منذ ايام الانتداب البريطاني ناضل الشعبان اليهودي والعربي لالغاء المراسيم التي تفرض التقييدات على السفر. وفي عام ١٩٥١ قررت الكنيست ان المبادىء التي تقوم عليها هذه المراسيم تتنافى مع الحقوق الدمقراطية وينبغي الغاؤها خلال ١٤ يوما. الا ان هذا القرار لم ينفذ حتى الآن.

الاتحاد السوفياتى مستعد للبحث مع اميركا حول استخدام الذرة فى الاعمال السلمية

موسكو - قامت الحكومة السوفياتية يوم الاثنين الماضي، بخطوة جديدة جبارة لانقاذ الانسانية من خطر الدمار بالقنابل الذرية والهيدروجينية الذي يهددها به الاستعمار الامريكي. فقد قدم وزير الخارجية السوفياتية الرفيق مولوتوف، مذكرة الى السفير الامريكي اعلن فيها استعداد الاتحاد السوفياتي للبدء في مفاوضات حول اقتراحات ايزنهاور بشأن استغلال الطاقة الذرية.

ففي الاسبوع الماضي القى ايزنهاور خطابا اقترح فيه انشاء «وكالة تقدم لها كل الدول جزءاً من مادة الاورانيوم التي تستعمل في انتاج الطاقة الذرية من اجل الاستفادة منها في مشاريع سلمية»...

ولكن اقتراح ايزنهاور لم يبحث مطلقا في القضية الاساسية التي تشغل بال الانسانية وهي قضية تحريم السلاح الذري. وقد جاء كما قالت نيوزويك «كضربة دعاية موفقة ومناورة جريئة لانتصار كبير في الحرب الباردة».

ولهذا فقد فوجئت الاوساط الامريكية من موافقة الاتحاد السوفياتي واصابها الاضطراب، واضطر جون فوستر دالس الى ابداء استعداد حكومته للدخول في مفاوضات على اساس مقترحات ايزنهاور.

لقد اكدت المذكرة السوفياتية اهتمام حكومة الاتحاد السوفياتي بالمفاوضات التي تجري مباشرة بين الدول بغية التوصل الى اتفاقات ترضي الطرفين.

وتطرقت المذكرة الى ميثاق جنيف الذي وقعته ٤٩ دولة واخذت فيه على عاتقها عدم استعمال الغازات السامة والاسلحة الجرثومية واشارت بان عدم استعمال هذه الاسلحة في الحرب العالمية الثانية يدل على ان لهذا الميثاق اهمية كبرى.

وعبرت المذكرة السوفياتية عن معارضة الاتحاد السوفياتي لاقامة القواعد العسكرية والكتل العدوانية حول بلاده كما حللت المقترحات التي اوردها ايزنهاور في خطابه وقالت: ان هذه الاقتراحات لا يقصد بها منع استعمال السلاح الذري او تخفيضه، ثم ابدت المذكرة استغراب الاتحاد السوفياتي من ان ايزنهاور في الوقت الذي تكلم فيه عن الخطر الذري الذي يهدد العالم، لم يقترح حظر هذا السلاح.

وجاء في المذكرة ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مفاوضات علنية او سرية حول اقتراحات ايزنهاور وحول الاقتراح السوفياتي الذي ينص على ان تتعهد كل الدول بعدم استعمال السلاح الذري والهيدروجيني او اي سلاح للابادة العامة.

رينيه كوتى، رئيس فرنسا

باريس - بعد اجراء التصويت ١٢ مرة لم يحصل خلالها اي مرشح على الاكثرية المطلوبة من الاصوات للفوز بمنصب رئيس الجمهورية الفرنسية، وفي عملية التصويت الثالثة عشرة انتخب رينيه كوتي مرشح احزاب اليمين رئيساً

وخلال الاسبوع الماضي الذي استمرت فيه معركة انتخاب الرئيس الفرنسي اشتدت التناقضات بين احزاب الائتلاف فسحب رئيس الوزارة الحالية، لانيال، ترشيحه ثم عادت هذه الاحزاب ووافقت على ترشيح رينيه كوتي الذي فاز بالرئاسة بـ ٤٧٧ صوتا مقابل ٣٢٩ صوتا نالها مرشح الحزب الاشتراكي.

وقد كانت المعركة على اشدها بين مرشح الحزب الاشتراكي، ناجلان الذي ايده الشيوعيون وبين مرشح احزاب اليمين، كوتي ومن قبله لانيال.

وسيستقيل رئيس الوزارة لانيال كما تقتضي التقاليد البرلمانية حينما يتسلم كوتي زمام منصبه في ١٦ كانون الثاني القادم.

عيد الميلاد المجيد

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء أبناء الطوائف الغربية بعيد الميلاد المجيد متمنية لهم بهذه المناسبة حياة سلام وطمأنينة.

اعدام الخائن بيريا وافراد عصابته

موسكو - قدم الخائن بيريا وافراد عصابته الستة الى المحكمة السوفياتية العليا في يوم الجمعة الماضي بتهمة خيانة الوطن الاشتراكي ومحاولة القضاء على النظام الاشتراكي الحالي وإعادة الرأسمالية. وبلغ عدد التهم التي وجهت الى بيريا وعصابته ١٤ تهمة، بينها انه كان جاسوسا للرأسمالية الاجنبية، وانه نظم عصابة للاستيلاء على السلطة، وعرقل اعمال الكولخوزات، وباع نفسه لوكالات التجسس الاجنبية، وقام بأعمال القتل والارهاب لتقوية مركزه وعذب موظفي الشرطة السرية لرفضهم الانصياع لاوامره.

وعلى ضوء هذه التهم قدم بيريا للمحكمة بتهمة الخيانة وتنظيم المؤامرات المعادية للاتحاد السوفياتي والقيام بالارهاب ضد الطبقة العاملة وحركة العمال الثورية.

وخلال سنوات كثيرة اخفى بيريا واصحابه خيانتهم، الا انهم ضاعفوا نشاطهم التخريبي على أثر موت ستالين. وقد بدأت جرائم بيريا منذ الحرب الاهلية في الاتحاد السوفياتي، حينما ارتبط في عام ١٩١٩ بوكالات التجسس الاجنبية. وقد اعترف الخائن بيريا وافراد عصابته بهذه التهم الخطيرة.

وعقدت جماهير الاتحاد السوفياتي في المعامل والكولخوزات والمدن اجتماعات صاخبة طالبت فيها بانزال العقوبات الصارمة بالخونة.

وفي الثالث والعشرين من هذا الشهر انتهت المحاكمة، وصدر القرار باعدام الخائن بيريا وافراد عصابته. ونفذ الحكم العادل فيهم رميا بالرصاص في يوم الاربعاء الماضي.

فيشنكى يدعو اسرائيل وسوريا الى التفاوض المباشر

نيويورك - مرة اخرى، رفع الرفيق فيشنسكي مندوب الاتحاد السوفياتي صوته، صوت السلام والامن للشعوب، موجها ضربة قوية في مجلس الامن للمؤامرات والاستفزازات الدموية التي ينظمها الاستعمار الامريكي والبريطاني على الحدود بين اسرائيل والدول العربية، وداعيا اسرائيل وسوريا الى التفاوض السلمي والاتفاق فيما بينهما في شأن تغيير مجرى الاردن.

وكان الاستعمار الامريكي قد قدم اقتراحا بالاشتراك مع الدول الغربية الاخرى يقضي بفرض الاجير الامريكي، بنيكه على اسرائيل وسوريا كحكم اعلى ودكتاتور يفرض اراءه «وحلوله» الاستعمارية على اسرائيل والدول العربية، وبينما تناضل الشعوب في اسرائيل والدول العربية المجاورة من اجل طرد «المستشارين» «والمراقبين» الاستعماريين الذين يثيرون النزاعات بين اسرائيل والدول العربية، جاء هذا الاقتراح الاستعماري لتقوية تدخل عملاء الاستعمار في شؤون اقطار الشرق الاوسط الداخلية ولتمهيد الطريق لاحتلال عسكري يجلب العبودية والدمار لاسرائيل والدول العربية.

وجرياً على سياسة التخاذل السريع للاستعمار ايد مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، ابا ابن، الاقتراح الامريكي بأعطاء بنيكه حقوقا استثنائية في الفصل بشأن قضية الاردن.

الا ان مندوب الاتحاد السوفياتي، فيشنسكي اقترح في يوم الاحد تأجيل البحث في هذه القضية بغية اعطاء الفرصة لاسرائيل وسوريا للتفاوض فيما بينهما والاتفاق. وبذلك دحض المندوب السوفياتي النظرية الدالسية الاستعمارية القائلة انه لا يمكن لليهود والعرب ان يتقابلوا الا في ساحات القتال والموت.

وعلى عكس المزاعم الاستعمارية، قال المندوب السوفياتي فيشنسكي، «ان انعدام الاتفاق بين اسرائيل وسوريا لن يؤدي الا الى توتر جديد في الوضع».

ومزق فيشنسكي النقاب عن الطابع الاستعماري لاقتراح الدول الغربية بقوله: «من الواضح ان موضوع الاهتمام هنا هو ليس مصلحة سوريا واسرائيل، انما مصالح بعض الدول الاخرى التي تبعد بألوف الكيلومترات»، مشيرا بذلك الى الاستعمار الامريكي.

وعلقت وكالة الانباء يونايتدبرس على الاقتراح السوفياتي، بقولها: ان معارضة الاتحاد السوفياتي لاقتراح الدول الغربية بشأن تغيير مجرى الاردن، سيؤدي الى فشل هذا الاقتراح.

وازدادت المعارضة لاقتراح الدول الغربية في مجلس الامن، فبالاضافة الى الاتحاد السوفياتي اعلنت فورموزا والباكستان ولبنان عن معارضتها لهذا الاقتراح.

قال

عمال الناصرة، الذين شهدوا جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي، منوه الى ادارتنا لنتحدث عما رأينا وسمعنا: لقد استفدنا كثيرا من هذه الزيارة.

رأينا مختلف الاحزاب، لا كما تتظاهر امامنا، بل كما هي في الواقع. رأيناها تسفر عن وجهها الحقيقي تجاه قضايانا وقضايا الشعب المختلفة.

رأينا المبائيين كيف يتفاخرون بالحكم العسكري وكيف يعلن وزيرهم ان حكومته لن تتنازل عن سياسة الاضطهاد القومي والتصاريح. رأيناهم كيف يشوهون الحقائق ويغالطون.

ورأينا الصهيونيين العموميين، الذين يدعون صداقتنا، كيف يصوتون مع المبائيين في تأييد الحكم العسكري والتصاريح والاضطهاد القومي.

رأينا المباميين كيف ينقسمون على انفسهم فيضيع اثرهم.

ولم نر «الفرسان الخمسة»، نواب المباي العرب الذين رأينا بعضهم في مطعم الكنيست ولم نر احدا منهم داخل الكنيست!

ورأينا النواب الشيوعيين، يؤازرهم نواب اليسار، كالأسود في وجه الاكاذيب والاضطهاد، يفندون حجج الحكومة وينقلون النضال الشعبي من الشارع، من المدن والقرى والمعابر، الى داخل جدران الكنيست. كانوا قلائل ولكن صوتهم كان يقض مضاجع الظالمين على الطغيان.

واضاف عامل من الناصرة: لو استطاع كل المواطنين ان يزوروا الكنيست فيروا ما يحدث تحت سقفه لزالت الاوهام وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود.

جرأة النواب الشيوعيين

حقائق النضال الجماهيري - مصدرها !

كلمة الاتحاد

هذا صحيح ومن الضروري ان تنظم الوفود الشعبية، من اليهود والعرب، من العمال والفلاحين وسكان المعابر، لزيارة الكنيست ورؤية الاحزاب على حقيقتها المجردة.

من الضروري ان تفد وفود الجماهير الى الكنيست لرؤية النواب الشيوعيين كيف يقودون معركة الشعب داخل الكنيست.

ولكن ما هو مصدر هذه الجرأة التي يتحلى بها النواب الشيوعيون؟

مصدرها: نضال الشعب الجماهيري

لقد وقف النواب الشيوعيون بجرأة الاسود عاطين اضاليل الوزير لافون عن حوادث الناصرة لان النواب الشيوعيين جابهوا الوزير لافون بحقيقة هامة لا يمكن ان ينكرها، وهي الاضراب العام الذي اعلنه سكان الناصرة.

هذا الاضراب الذي هو ثمرة نضال الشعب المتحد، هو الذي وضع الوزير لافون في القرنة فتلعثم واسقط في يده.

لو لم يكن هذا الاضراب الجبار لادعى لافون ان اهالي الناصرة لا يتذمرون وانما الشيوعيون يشوهون الحقائق. ولكن الشعب الراضي بالحالة لا يعلن اضراباً عاماً. الاضراب العام هو اكبر دليل على ان ما يقوله النواب الشيوعيون هو الحق بعينه.

ايها المواطنون الشرفاء، ايها العمال والفلاحون، يهودا وعربا. ان كنتم تريدون ان تنتصر قضيتكم العادلة ايضاً داخل الكنيست، ان كنتم تريدون من نوابكم الشيوعيين ان ينتصروا في الكنيست على اضاليل مستغليكم ومضطهديكم، فعليكم ان توحدوا صفوفكم ونضالكم المتحد لن تخلقوا الحقائق الصلبة التي لا يستطيع المستغلون والمضطهدون الهروب منها.

انبذوا دعاة التفرقة والخنوع واليأس من بين صفوفكم. ان الذي يتخلف عن النضال يسيء الى قضيتكم العامة ويسمح للمستغلين بتشويه سمعة نضالكم.

اننا ندعو كل الكادحين، يهودا وعرباً، الى استخلاص النتائج الصحيحة من النضال المتحد المظفر الذي يشنه اهالي الناصرة، الى توحيد الصفوف والى العمل الجماهيري في سبيل المطالب العادلة. ولنردد بتفاؤل وثقة وعزم:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

السياسة الخارجية

مستقبل الامبراطورية العجوز

في سنوات الحرب العالمية الثانية حارب الاميركيون بجانب البريطانيين ولكنهم لم ينسو حربهم الخفية من اجل الاسواق والمستعمرات. وفي كل مناسبة كان الاميركيون ينتهزون الفرصة فيتسربون الى المراكز البريطانية ويحتلونها، ويضعون مشاريع واقتراحات هدفها زحزحة منافسيهم البريطانيين. وفي لحظة من لحظات الحق صرح السياسي العجوز تشرشل عن صمته وصرح ان «صاحب الجلالة لم يختره رئيسا للوزارة ليجلس في هيئة تصفية الامبراطورية البريطانية».

ومضت الايام والسنون، والاميركيون يسعون كل السعي لتصفية الامبراطورية البريطانية وقد ساروا في تسربهم وتغلغلهم اليها شوطا بعيدا وان لم ينجحوا في تصفيتها تماماً.

ولكن الامبراطورية البريطانية اليوم لا تواجه محاولة واحدة لتصفيتها بل محاولات عديدة وعليها ان تحارب على اكثر من جبهة واحدة.

والعدو الخطر الثاني الذي ينافس الامبراطورية العجوز هو عدو قديم اختفى من الميدان لفترة قصيرة ثم عاد الى الظهور في المانيا الغربية.

ويقول بيان لجنة الاقتصاد الاوروبية ان ارتفاع صادرات المانيا الغربية الى الشرق الاوسط يقابله انخفاض كبير في صادرات بريطانيا الى تلك المنطقة. ويفسر البيان اسباب هذا التطور بانه يعود الى نشاط الاوساط التجارية والصناعية في المانيا والى اعتماداتها المالية السخية ورخص البضائع وارسال الخبراء والفاحصين.

ومنذ اسابيع قليلة ارسلت بريطانيا الى الشرق الاوسط بعثة تجارية، امضت خمسة اسابيع تدرس حالة السوق واستخلصت دروساً وعبراً اعلنها رئيس البعثة السيد ادوارد بندل ... قال ... «ان السعر يقرر السوق في الشرق الاوسط. فالجودة لا تكفي لتصريف البضائع وان اردنا ان نحافظ على مواطىء اقدامنا وان نتوسع فعلينا ان نخفض اسعارنا!»

ولسنا ندري كيف يستطيع الصناعيون البريطانيون تخفيض اثمان بضائعهم اذا لم يخفضوا اجور العمال الى مستوى الجوع. فعمال بريطانيا يناضلون نضالا عنيفا لرفع اجورهم وقبل اسبوعين اعلن اربعة ملايين منهم اصرارهم على رفع الاجور ١٥ بالمئة. وقبل اسبوع اضرب ١٠٠ الف عامل من عمال السكة الحديدية لتحقيق هذا المطلب.

لن تجد الامبراطورية العجوز الطريق ممهدة امامها حتى ولو «انتصرت» على المنافسة الاميركية والالمانية عن طريق تخفيض الاسعار. فاليابان التي عادت تظهر في السوق التجاري الراسمالي بدأت هي ايضا تتسرب الى اسواق الامبراطورية العجوز وقد وصلت ايضا الى الشرق الاوسط. فلقد اعلنت الوكالات الصحفية بان اليابان قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا كخطوة اولى في سبيل اعادة العلاقات التجارية بين البلدين. وهذه خطوة هامة بعيدة الاثر. فاليابان قبل الحرب العالمية الثانية كادت تجلي بريطانيا [illegible] الاسيوية برخص اسعار بضائعها وتنوعها.

قد لا تبدو هذه التطورات خطيرة. فاميركا هي المنافسة الحاسمة لبريطانيا وهي التي تقف وراء المانيا واليابان ولكن في الواقع في المانيا الغربية واليابان قوى صناعية مستقلة وهذه ايضا تريد غزو الاسواق التجارية في العالم الرأسمالي وتنافس الجميع من اجل مصالحها.

وهكذا تعمل التناقضات الاستعمارية كالسوس تنخر في حياة النظام الرأسمالي وتعمل على تصفية الامبراطورية البريطانية وامبراطورية الدولار.

معركة الانتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي

برنامج اثار حماس الجماهير القروية ونقمة اعوان الحكم العسكري

مؤامرة التفرقة الطائفية والعائلية تتحطم على صخرة النضال لالغاء الحكم العسكري

كفرياسيف – لمراسلنا الخاص – بينما كان مبعوثو دوائر التحري والبوليس و «اتحاد عمال اسرائيل» والمباي يفركون ايديهم طربا متوهمين انهم افلحوا في تحويل معركة الانتخابات البلدية القادمة في كفرياسيف الى معركة بين الطوائف والعائلات، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي مع القوى الدمقراطية المؤتلفة معهما برنامجهم الانتخابي وفي رأسه قضية النضال لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل، والبرنامج ينبه الاهالي الى خطر التكتلات العائلية والطائفية التي تزرع الحزازات والتفرقة في القرية وتنسي ابن القرية ان عدوه هو ليس ابن العائلة الاخرى او الطائفة الاخرى بل الحكم العسكري؛ ودعا الناخبين الى مطالبة جميع القوائم النازلة في المعركة بعرض براجها السياسية ومناقشتها على أساسها براجها السياسية لا على انها تمثل هذه العائلة او تلك الطائفة وفي اجتماعات شعبية عقدت في احياء القرية يوم الجمعة الماضي اعلن الرفيقان اميل حبيبي وحنا نقاره ان اعوان الحكم العسكري يتسترون وراء القوائم العائلية والطائفية لانهم لا يجرأون على ان يعرضوا على الناخبين براجهم التي اساسها خدمة الحكم العسكري وخيانة مصالح الشعب.

وفي هذه الاجتماعات الشعبية عرض البرنامج الانتخابي الذي ينزل الحزب الشيوعي مع القوى المؤتلفة معه الى المعركة الانتخابية على اساسه، فأثار حماس الجماهير ونقمة اعوان الحكم العسكري. وبتشديد النضال الشعبي ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري تتحطم مؤامرة التفرقة الطائفية والعائلية في كفرياسيف ويحافظ الاهالي على وحدة صفوفهم وعلى سمعتهم الطيبة.

وفيما يلي نص هذا البرنامج:

١ – النضال لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل التي تنغص حياة الجماهير. وكخطوة اولى منع الحاكم العسكري او من ينوب عنه من التدخل في شؤون المجلس المحلي.

٢ – تبني قضية اللاجئين المقيمين في كفر ياسيف والاهتمام بشؤونهم، والنضال من أجل ارجاعهم الى قراهم واراضيهم. وكحل سريع لوضعهم السيء: مطالبة الحكومة بتخصيص اعانات لهم تقيم اودهم، ومطالبة الحكومة بالسماح لابناء قريتنا الذين خارجها بالعودة اليها

٣ – تعديل نظام الضرائب بحيث يقوم على اساس المقدرة على الدفع، وتخفيض الضرائب عن كاهل الكادحين واعفاء الفقراء والمعدمين منها.

٤ – مطالبة الحكومة بزيادة مساهمتها في ميزانية المجلس. وكخطوة اولى مساهمة الحكومة بـ ٨٠ في المئة من ميزانية المعارف في القرية، وذلك بسبب الحالة الاقتصادية السيئة فيها من جراء البطالة ورخص محاصيل الفلاحين.

٥ – تسليم اراضي القرية المتروكة التي استولت عليها الحكومة الى المجلس المحلي كي يستفيد منها فقراء القرية ويعود ريعها المجلس نفسه

٦ – تبني المجلس المحلي لقضايا الفلاحين من أبناء القرية والاشتراك في نضالهم من أجل:

أ) الحصول على قروض مناسبة طويلة الاجل وبفوائد قليلة لجميع الفلاحين دون إستثناء، وخصوصاً الفقراء منهم. والحصول على السماد وايجاد مشاريع ري

ب) تحسين اسعار المحاصيل الزراعية مثل التبغ والزيت .. الخ بحيث توفر حياة انسانية للفلاحين.

ج) ان تقدم الحكومة تراكتورات لحراثة الاراضي بأجور زهيدة تدفع عند الموسم.

د) إعادة اراضي القرية التي ضمت الى مجلس جعثون الى سلطة مجلس محلي قريتنا.

٧ – تجميل القرية وترقيتها، والعناية الخاصة بالشؤون الصحية ومراعاة كونها مركزاً لعدة قرى مجاورة، وذلك يقتضي القيام بأعمال كالتالي، بمساعدة قروض مالية من الحكومة:

أ) تعبيد الطرق ولا سيما مداخل القرية وتجميلها.

ب) الاستعاضة عن شبكة المجاري التي فوق الطرق بشبكة مجاري تسير تحتها وتنقل المياه والقاذورات الى مكان بعيد عن القرية.

ج) إنارة الطرق والمحافظة على نظافتها، وإنشاء مراحيض عامة عند مراكز التجمع.

د) تنظيم مواقف السيارات واقامة مسقفات المسافرين والمطالبة بتخفيض أجور السفر.

ه) تنظيم سوق الخضار والفواكه وتخصيص موائد من الاسمنت من أجل المحافظة على النظافة وصحة الاهلين، ومراقبة اسعار الحاجيات.

و) ايصال خطوط التلفون والقوة الكهربائية الى القرية لانارة القرية وتطويرها وتنشيط مشاريعها الصناعية.

ز) تنفيذ مشروع المياه الذي يوفر الماء الكافي للقرية وايصال المياه الى كل حي في القرية، لكي تتخلص النساء من نقل المياه على رؤوسهن.

ح) مطالبة وزارة الصحة باقامة مستشفى يحتوي على قسم خاص بالولادة وايجاد عيادة طبية تسد حاجة القرية.

٨ – الاهتمام بشؤون المعارف والثقافة والرياضة ورفع مستواها، والاعتناء بمستقبل النشء والتلاميذ، وهذا يقتضي القيام بالاعمال التالية:

أ) اشراف المجلس المحلي (بحسب قانون التعليم الالزامي) اشرافاً حقيقياً على شؤون التعليم في البلدة، وخصوصاً على المدرسة الثانوية.

ب) رفع مستوى التعليم، وصيانة كرامة المعلم، ووقوف المجلس المحلي الى جانبه في كفاحه ضد ارهاب وزارة المعارف والحكم العسكري.

ج) مساعدة الطلبة الفقراء والقادمين من القرى الاخرى، وتزويدهم بالكتب المدرسية والقرطاسية، والادوات الاخرى والعناية بصحتهم.

د) بناء دار خاصة بالمدرسة الثانوية تحتوي على جناح خاص لسكن الطلاب القادمين من القرى الاخرى.

ه) مطالبة وزارة المعارف بفتح مدرسة صناعية وزراعية لتعليم الشبان والعناية بمستقبلهم، وايجاد مدرسة ليلية لمختلف المواضيع والعلوم واللغات

و) فتح روضة اطفال للاعتناء بالاطفال صحياً وثقافيا ولانقاذ الاطفال من اخطار الاهمال.

ز) فتح مكتبة عامة، وبناء قاعة للمحاضرات، وعرض الافلام السينمائية تكون بادارة المجلس، ويحق لجميع المنظمات الشعبية والطائفية في البلدة استعمالها.

ح) تشجيع الالعاب الرياضية ومنظماتها وتوسيع الملعب وتحسينه وتزويده بالمقاعد بحيث يصبح صالحا لمختلف الالعاب وللنزهة ايضا.

٩) تأييد عمال البلدة في نضالهم ضد البطالة، ومطالبة الحكومة بتوفير الاعمال او الاعانة لهم وتوسيع مشاريع القرية الانشائية من اجل تشغيل العمال وعدم الموافقة على اعطاء العمال الاجور القليلة (الطواريء)، والمعارضة في طرد العمال من العمل على أساس التمييز القومي.

١٠ – تأييد الحرفيين في القرية في نضالهم ضد التمييز ومن اجل المواد الخام وغيرها، ومطالبة الحكومة باعادة امتياز خط الباصات بين القرية وعكا الى اصحابها من ابنائها.

١١ – تحسين فعالية المجلس المحلي بحيث يسد حاجات المجلس والاهلي، ويحافظ حقوق عماله وموظفيه

نضال طلاب كلية الهندسة، التخنيكوم

في صحف هذا الاسبوع برزت قضية نضال طلاب كلية الهندسة بحيفا، التخنيكوم، ضد قرار مجلس الادارة برفع رسوم التعليم فيها بمبلغ ٥٠ ليرة، وباغلاق الكلية ان لم يخضع الطلاب لذلك لا سيما بعد ان اعلنت الحكومة عن تخفيض مساعدتها بمبلغ يقارب ١٠٥ الاف ليرة.

קול העם

فكتبت الصحيفة الشيوعية افتتاحية جاء فيها:

ايقاف التعليم في التخنيكوم بحيفا يدل على النظرة التي تنظرها الحكومة المعادية للشعب لتعليم الجيل الجديد.

فالعجز في ميزانية التخنيكوم هو ربع مليون ليرة. ولا شك ان هذا المبلغ هو ضئيل بالنسبة الى المبالغ الطائلة التي تنفق على اهداف غير ضرورية مختلفة. فالحكومة تخصص من ميزانية التطوير ملايين الليرات للشركات الاجنبية، وملايين الليرات الاخرى تبذر لاغراض المستعمرين الاميركيين الاستراتيجية.

لقد الغت الحكومة التعليم الالزامي المجاني في بساتين الاطفال قبل زمن ليس ببعيد. ثم قلصت برنامج التعليم في الصفين السابع والثامن، وهي الآن تعتقد انه قد جاء دور التعليم العالي.

في اسرائيل اصبح التعليم العالي احتكارا لابناء الاغنياء. فان دفع ١٥٠ ليرة بالاضافة الى اجرة سكن والنفقات العديدة الاخرى ليس في مقدور العائلة العاملة. ومع هذا كله تطلب الادارة زيادة رسوم التعليم بمبلغ ٥٠ ليرة.

ان حكومة شاريت روكاح، على الرغم من كل هذا مستعدة لاقفال التخنيكوم وضرب التعليم العالي ضربة قصيرة.

ولكن الشعب لن يمكنها من ذلك وسيناضل من اجل تخصيص المبالغ المطلوبة لصيانة التعليم وترقيته ومن اجل ايجاد المخصصات الكافية لاعادة التعليم في التخنيكوم.

הארץ

اما الجريدة البرجوازية هآرتس فكتبت حول هذا الموضوع ايضا مطالبة أن لا تتراجع ادارة الكلية وأن لا تتنازل للطلاب الذين لا يستطيعون دفع رسوم التعليم. فقالت:

«ان موقف الطلاب غير مقبول ابدا ومع ان الكثيرين منهم وضعهم[illegible] فان رسوم التعليم البالغة مئتي ليرة هي منخفضة جدا!! ومن غير المعقول ابدا ان الطالب الذي يضطر الى العمل لا يستطيع ان يتحمل نصيبه من دفع رسوم التعليم بمعدل ٤ ليرات في الشهر..»

(الظاهر ان جريدة البرجوازية هآرتس ترى ان التعليم العالي يجب ان لا يحظى به ابناء العمال..).

THE JERUSALEM POST

وبفلسفة جديدة قديمة كتبت الجريدة الرجعية جروسليم بوست، عن هذه القضية فقالت:

«من قضية التخنيكوم يتضح ان مبلغ الستين الف ليرة الذي يحاول مجلس الادارة جمعه من الطلاب هو نسبة معقولة من العجز الموجود في الكلية.

ومع ان البوست تعترف بأن الطلاب محقين الى حد ما في طلبهم، فقد حاولت رفع المسؤولية عن الحكومة فقالت:

«ان اللوم في النزاع القائم لا يقع على الطلاب الذين يرفضون دفع رسوم عالية، وهو ايضا لا يقع على مجلس الادارة. واللوم هو على فقرنا..!!

هزلية سياسية

هكذا فقدت شبابي

بقلم سمير مارد

لي صديق «مبامي» مفتول العضلات، وكان تعجبني فيه قوته الهرقلية. ولكن حينما شاهدته قبل بضعة ايام كان يمشي على عكازين، معروق العظام كأنه نهض توا من فراش الموت. وكانت اعصابه محطمة وافكاره مضطربة، وكان يلتفت وراءه كمن تطارده اشباح مروعة. ولما سألته: «ما بك، ايها الطلائعي؟» رفع اصبعه الخفة الى شفتيه اليابستين، وهتف مرتعدا: «اسكت!» ثم اقتادني الى زاوية منعزلة وقال: «بربك نس اني كنت طلائعيا!»

واستفسرت عليه ذلك، فخفض صوته وقص علي الحكاية التالية:

كتبت جريدتنا الطلائعية «المرصاد» قبل مدة من الزمن مقالة رائعة عن «مزايا القرية العصرية» ذرفت فيها بحاراً من دموع الشفقة على سكان المعابر، ودعت الجريدة هؤلاء الى رفع الرؤوس للنضال ضد «مرامي البرجوازية المعجرفة»! ثم اغدقت الاهين قائلة: «اما اجدى طرق الكفاح في هذا السبيل فهو الخروج للاستيطان الزراعي، من المدينة الى القرية»، وبأسلوب «طلائعي جذاب وصفت الجريدة السعادة في القرية بكلمات ذهبية: «فالريف الاسرائيلي يختلف تماما عن الريف في بلاد الشرق المتأخرة، فهو قدوة للقرى العالمية وفيه اسباب الراحة والمنعة بخلاف مساويء المدينة كالضوضاء والصخب والبطالة».

وحدث اعجوبة، فقد اشترى سكان معبرة «قطوطة» اعدادا كثيرة من الجرائد، وقرأوها بأمعان في مقاهيهم واسواقهم وكنائسهم، فالتهبت قلوبهم حماسة، واتحدت كلمتهم وقرروا انتهاج سبيل الطلائعية المبامية. فطووا خيامهم واخلوا اكواخهم واغلقوا المقاهي والحوانيت ومكاتب العمل استعداد للهجرة الى الريف السعيد.

وحل اليوم التاريخي. فخرج السكان، شيبهم وشبانهم واطفالهم مشيا على الاقدام متوجهين الى الريف. وكانت مظاهرة رائعة لم تشهد طرق اسرائيل مثيلا لها! ففي المقدمة تبختر تراكتور مبامي يجر عجلة كبيرة ترقص عليها فرقة كيبوتسية كامله، ومن ثم الراية المبامية ترفرف، ووراءها جوقة كبيرة من زعماء الحزب يلقوف بالتناوب الخطب الحماسية في الطريق، ثم صفوف المهاجرين الى الريف: بثيابهم البالية الممزقة وبابتساماتهم المشرقة الواثقة، وفي مؤخرة هذا الموكب المهيب تعاقبت سيارات الوكالة اليهودية تحمل متاع سكان المعبرة.

ودامت المسيرة ستة اسابيع، سقطت فرقة الرقص خلالها اعياء، و[illegible] صوت الزعماء فسكتوا، واصاب العطل نصف سيارات الوكالة. وحينما وصلوا الى البقعة المنشودة، ادرك السكان ان جريدة المرصاد محقة، اذ لم يكن هناك [illegible]ي «ضوضاء وصخب»، فقد كانت البقعة خالية، فلا ماء ولا حيوان ولا نبات ولا انسان: لم يكن سوى هضاب رملية جافة وسماء ملبدة بالغيوم وافق موحش. وفي لمح البصر القت السيارات متاع المهاجرين على الرمال، واخذت زعماء المبام، ونهبت الارض مع التراكتور تاركة الناس شيوخهم وطفلهم ونساءهم بين الارض الجدباء والسماء المكفهرة.

وتعالى صراخ الاطفال، وامتقعت وجوه الرجال حنقا، وكان صاحبي المبامي ما زال معهم، فركض الى اعلى هضبة واعلن في مهب الرياح استقالته من الحزب

وبعد اسابيع اقيمت لهم اكواخ هزيلة ترقص في كل نفحة من ريح، فأخذوا ينبشون الارض الجدباء لزراعتها وكانت تعوزهم الآلات والاسمدة والمياه والطعام والادوية والملابس والنقود الا ان جريدة المرصاد كانت متوفرة، والحمد لله، اما شركات «تنوفا» و «مكوروت» و «همشبير» فاخذت تنهب ما كان الناس ينجحون في انتزاعه من الارض البخيلة.

وبالاضافة الى الجوع انتشرت الامراض وتفاقمت البطالة، وانتفخت بطون الاطفال، ونضب اللبن من ثدايا الامهات، واصاب الضعف الرجال وتساقط الشيوخ كالسنابل امام منجل الحاصد، وبلغت زعقة المساكين حتى عنان السماء، ولكن دونما مستجيب. فلم يكن هناك مكتب عمل ليطالبوه بالعمل، او بلدية يتظاهرون امامها، او مؤسسة حكومية يطالبونها. وحتى المبام الطلائعي هرب دون ان يعثر عليه احد.

ولعجز السكان عن دفع الضرائب لشركة «مكوروت» قطعت عنهم المياه، فكادوا يهلكون عطشاً. وحينذاك ادركوا ان الموت سينالهم ان بقوا اسبوعاً آخر في هذا الجحيم المبامي المهجور. فشد بعضهم على يد بعض لئلا يقعوا من فرط الضعف، وساروا بهذا الشكل في سلسلة طويلة على امتداد الطريق قافلين الى المعبرة ... بعد ان فقدوا صحتهم ومتاعهم وثقتهم بالمرصاد وحزبها. ومنذ ذلك الحين وضعوا الحراسة في مداخل القرية لمنع هذه الجريدة من التسلل، وقرروا على النضال في كل مكان دونما ان يهاجروا الى اي مكان.

وهنا وقف صاحبي وكفكف الدموع المنهمرة على وجنتيه الغائرتين، وثبت العكازتين تحت ابطيه، واختتم قائلا: «هكذا فقدت عملي في المدينة، وفقدت شبابي في الفردوس المبامي الريفي ....»

על המשמר

واخيرا نطقت جريدة المبام «عل همشمار» فكتبت عن الحكم العسكري والامن فقالت:

«دولة اسرائيل يمكنها ان تملي بحق شكر (!) ان ليس فيها قوانين تميز بين مواطن ومواطن.. (ما رأي «عل همشمار» في قانون الجنسية وقانون استملاك الاراضي؟)

ثم تعترف «عل همشمار» بأنه «لا يمكن احراز تأييد السكان العرب عن طريق مطاردتهم والاعتداء على حقوقهم. بل عن طريق تعميق شعور المواطنة لدى هذه الاقلية وتعميق التأكيد بأن السلطات تثق بها كما تثق بكل سكان اسرائيل. وكذلك يجب ان يقوى الوعي لدى السكان العرب بأن وضعهم في دولة اسرائيل احسن من وضع اخوانهم في الدول العربية من ناحية سياسية واقتصادية وثقافية.

مولودة مباركة

ولد لرفيقنا محمد البغدادي وزوجته مولودة سمياها «تغريد»، تهانينا لهما ومرحباً بالرفيقة الجديدة.



قضية ... !!

كان نفر، يحتمل اصابع اليد الواحدة، قد اطلق على نفسه كليشيه «انصار الدمقراطية» ، وفي هذا الاسبوع اصاب هذا النفر صداع شديد وتصدع قوي حتى بات في حيرة من امره ..

«فنصير الدمقراطية» الاول، صاحب ورقة الوسيط سابقا، ومنظم تكسير اضراب عمال بلدية الناصرة لاحقا، وموزع نشرات الدعاية الاميركية القذرة حاليا، داوود الخوري، متهم بتحقير محاسب بلدية الناصرة اثناء قيامه بوظيفته وهو الآن ينتظر المحكمة.

هذا هو ظاهر القضية .. اما المخفي فاعظم ..

فثمة شائعات تقول ان الخلاف بين المحاسب و«نصير الدمقراطية» يرجع تاريخه الى اضراب عمال وموظفي بلدية الناصرة. فقد اخذ داوود الخوري اذ ذاك على عاتقه تكسير هذا الاضراب مقابل مكافأة .. فلما انتهى الاضراب، اخذ داوود الخوري يطالب بما اتفق عليه من مكافأة ولكن البلدية رفضت طلبه واتهمته بأنه تلاعب باجور مكسري الاضراب واعتبرت هذا التلاعب وسكوتها عليه هو المكافأة.

ولهذا ثار «نصير الدمقراطية» ...

لجنة تحقيق ام لجنة اعتداء :

كانت شرطة العفولة قبل مدة تقارب الشهرين قد اتهمت عبد اللطيف عبد الجواد ومحمود سعيد الجوار من ام الفحم بتهمة بيع بضائع مهربة واعتقلتهما. وفي السجن اعتدت عليهما بشكل وحشي مما اضطرهما الى «تلبية» طلب الشرطة والى «الاعتراف».

ولكن المتهمين استحصلا على تقرير طبي ورفعا قضية الى المراجع العليا على الشرطة التي اعتدت عليهما وألفت لجنة «التحقيق» برئاسة الضابط زئيف في حادث الضرب والاعتداء.

وجيء بالمتهمين، ووجهت الاسئلة لهما لا عن اعتداء الشرطة عليهما بل كما يلي :

لماذا رفعتم القضية؟ من الذي رفع لكما القضية؟ وما هو رقم بيت المحامي حنا نقارة وما اسم الشارع؟ ما هو نوع الآلة الكاتبة التي طبعت الشكوى؟ وما هو لون الورق الذي طبعت عليه الشكوى؟ أليس الشيوعيون هم الذين حرضوكما؟ الى آخر ذلك من سلسلة الاسئلة الاستفزازية.

ولما رفض المتهمان الاجابة على هذه الاسئلة ساقتهما «لجنة التحقيق» الى السجن وهناك اعادت ضربهما بشكل يستدعي تأليف لجنة «تحقيق» اخرى. ومن يدري فقد تكون لجنة «التحقيق» الجديدة مزودة بوسائل تعذيب جديدة من عصي وسكاكين وبنادق وغيرها.

ابو ماجد

جريدة «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية»

تنشر تلخيصا عن الاجتماع الواسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بخارست – نشرت جريدة «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية!» لسان حال مكتب انباء الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، في عددها الصادر في الرابع من كانون الاول الحالي، تقريرا من الجلسة الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي اشترك فيها ايضا سكرتيرو لجان المناطق للحزب الشيوعي.

وقد جاء في الجريدة تلخيص لمحاضرة الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي، عن «الوضع السياسي ومهام الحزب». ثم تذكر الجريدة ان «المحاضر اكد ان الحوادث الدموية الاخيرة على حدود اسرائيل تشكل جزءا من سلسلة الاستفزازات التي ينظمها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون وخدمهم في حكومات اسرائيل والاقطار العربية. وان القصد من هذه الاستفزازات، كما هو الحال في الاستفزازات في كوريا وبرلين، تشديد التوتر العالمي والمساهمة في سباق التسلح وتنمية العداء القومي بين شعوب اسرائيل والاقطار العربية، لكي يسهل تنفيذ المشاريع العسكرية لمثيري الحرب».

وقد ورد فيما نشرته الجريدة ايضا ان الرفيق ميكونس دعا الشعب في اسرائيل الى الاتحاد في جبهة معادية للاستعمار في النضال ضد الاستفزازات، ومن اجل السلام والاستقلال القومي، ومن اجل مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية، من اجل حل كل القضايا المختلف عليها، دون تدخل المستعمرين الاجانب. وذكر شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. «ايها «المراقبون» و«الوسطاء» الاميركيون ارجعوا الى بيوتكم!» ومن ثم دعا الى تقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي. واشار المحاضر الى الضرورة الماسة لتقوية اواصر الصداقة بين الكادحين اليهود والعرب، وتقوية وحدة النضال للطبقة العاملة في اسرائيل، وصد هجوم الحكومة واصحاب العمل لخفض اجور العمال ومستوى معيشة الكادحين».

واضافت جريدة «في سبيل سلم دائم! في سبيل دمقراطية شعبية» قائلة: «وعالج الرفيق ميكونس مهام الحزب اليومية واكد ضرورة تقوية الحزب عدديا، وتقوية الصلات بالطبقة العاملة وزيادة عدد المشتركين «لقول هعام»، جريدة الحزب الشيوعي كما ان برنامج العمل للحزب يبين ايضا ضرورة تقوية التثقيف السياسي للكادر الحزبي».

واختتمت الجريدة التقرير بقولها: «والقى سكرتير اللجنة المركزية، توفيق طوبي محاضرة عن واجبات منظمات الحزب».

الحزب الشيوعي والاوساط الدمقراطية تنزل قائمة لانتخابات كفرياسيف

٧ قوائم اخرى على الرغم من تعدد اسمائها، تدور في فلك الحكم العسكري

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد الخاص – ثماني قوائم لانتخاب المجلس المحلي هنا قد نزلت الى المعركة. قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاوساط الدمقراطية واشارتها «ق»، وسبع قوائم اخرى كلها، على الرغم من تعدد اسمائها واشاراتها ومرشحيها، تدور في فلك الحكم العسكري.

وتجمع الاكثرية الساحقة من السكان على ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاوساط الدمقراطية التي تضم عمالا وفلاحين من شتى الطوائف ومختلف العائلات وتناضل ضد الحكم العسكري وفي سبيل مجلس محلي مخلص للسكان هي القائمة الوحيدة التي تحظى باكبر التأييد واوسعه من سكان البلدة.

وعلى رأس هذه القائمة الرفيق نقولا داوود وتضم رجا سعيد، ويوسف توفيق شحادة، ومنعم سليم جريس، وجبرائيل حبيب شحادة، وعيسى عبد الله زايد، وسمع سليم حاج، ومبدى عيسى فرحات، ونصري الياس نصر، وفريد سليم مرقص، وحسين علي مباركي، والياس سليم ابو عقل، وحبيب باسيلا ابو عقل.

اما القوائم الاخرى فهي قائمة مبام وقائمة المركز للصهيونيين العموميين وخمس قوائم مبائية تستتر تحت اسماء مختلفة مثل قائمة كفرياسيف التي يرئسها ني ني وترتبط بالمباي عن طريق «اتحاد عمال اسرائيل» وقائمة ثالثة مرتبطة بالمباي عن طريق النائب المبائي صالح خنيفس، ورابعة مرتبطة بالمباي عن طريق جمال خوري عضو بلدية عكا المبائي وخامسة مرتبطة بالمباي عن طريق الحاكم العسكري وتستتر تحت اسم الحياد.

وكثرة القوائم المبائية هذه هي لبعثرة اصوات الناخبين وهي نتيجة اعتماد المباي على النزاعات العائلية والطائفية ولعدم تمكنه من التوفيق بين جميع اجرائه وانزالهم في قائمة واحدة.

المفوض السوفياتي

يشكر المرحبين بالمفوضية

الى محرر جريدة الاتحاد

ارجو ان تنقلوا على صفحات جريدتكم الشكر الخاص لكل الاشخاص والمنظمات الذين بعثوا الينا البرقيات ورسائل الترحيب بقدوم المفوضية السوفياتية الى اسرائيل

مع الاحترام

أ. ابراموف

مفوض الاتحاد السوفياتي في اسرائيل

اضراب جلوس في مكتب العمل بحيفا يشترك فيه ٨٠٠ عامل

حيفا – اوسع اضراب جلوس شاهدته حيفا، اعلنه ٨٠٠ عامل عاطل عن العمل في حيفا في يوم الثلاثاء الماضي في مكتب العمل في المدينة، احتجاجا على اغلاق مكتب العمل ابوابه وعدم توزيع العمل على العمال الجياع خلال ثمانية ايام كاملة.

وفي خلال الشهر الماضي فقط ازداد عدد العمال العاطلين عن العمل في حيفا بنحو خمسمئة عامل عن الشهر الذي سبقه. فالبلدية وحدها طردت ٣٠٠ عامل وبذلك اصبح وضع البطالة في المدينة لا يطاق.

وفي هذا الاضراب الجبار طالب العمال العاطلون عن العمل من مؤسسات البلدية والمستدروت بضمان العمل لهم وانقاذ مئات عائلات العمال العاطلين عن العمل من براثن الجوع القاسي.

واعلن العمال عن عزمهم على مواصلة النضال حتى تلبي السلطات مطالبهم العادلة.

اهمال بلدية الناصرة يؤدي الى موت طفل

الناصرة – سقط سامي مخايل شرش وهو في الخامسة من عمره، في حفرة ملآنة ماء في شارع الشوفاني بالناصرة، فتوفي حالا. وقد اهتزت الناصرة لهذه الفاجعة المؤلمة التي نجمت عن اهمال البلدية، التي لا تهتم بالسكان الذين انذروا البلدية قبل وقوع المأساة وطالبوا بوقاية السكان من خطر السقوط في الحفرة.

ووزعت لجنة الاحياء العاملة في الناصرة بيانا قالت فيه: ان الخطر موجود في كل مكان في الناصرة، خصوصا في فصل الشتاء، فحفر كثيرة وشوارع وعرة ملأى بالصخور ولا يستطيع الرجل الكبير ان يسير فيها، فكيف بالاولاد! ودعت اللجنة اهالي الناصرة الى توجيه الوفود والعرائض الى البلدية لمطالبتها بالسهر على حياة السكان.

وحذر البيان الاهالي من الشجار بعضهم مع بعض، ومن نسيان المسؤول العام والحقيقي.

وفي ختام البيان تطالب لجنة الاحياء البلدية بتصليح الشوارع وتغطية الحفر.

الامطار والبرد تسبب شقاء مريرا للمعابر

حيفا – مكتب الاتحاد – سببت الامطار الغزيرة التي هطلت خلال هذا الاسبوع وموجة البرد الشديد التي اجتاحت البلاد شقاء كبيرا لسكان المعابر واحياء الفقراء في المدن.

فالمعابر بجوار تل ابيب اصيبت بأضرار كبيرة، فقد انغمرت تخشيبة المدرسة في معبرة يَح تكفا بالمياه وانقطعت الدراسة.

وفي معبرة رمات هشرون تدفقت المياه الى معظم الاكواخ والتخشيبات، وتحولت معبرة كفر عانة الى مستنقع واسع، واصيبت كل نواحي الحياة في المعبرة بالشلل، ولم يذهب الاطفال الى المدارس لافتقارهم الى الملابس والاحذية.

وانهارت خيمة في معبرة بات يام. وانسابت المياه الى بيوت كثيرة في احياء الفقراء في القدس وتل ابيب ويافا.

ونتيجة لسقوط الثلوج في منطقة القدس انقطعت المواصلات عن المعابر الموجودة في جوار المدينة.

وغرقت معابر كثيرة في جنوب البلاد وسببت الشقاء لسكانها الذين يعانون الامرين من البطالة والجوع.

وفي صفد هبت عاصفة ثلجية هوجاء هددت بيوت العمال المتداعية بالانهيار التام، فاضطرت السلطات الى اخلاء هذه البيوت من سكانها.

معرض عن اطفال هنغاريا

حيفا – في «بيت هحالوتسوت» في حيفا، افتتح يوم الاحد الماضي معرض لتصاوير الاطفال الهنغاريين. وقد نظم هذا المعرض «عصبة اصدقاء الفن التقدمي في حيفا»، وافتتح المعرض الرسام واختال والشاعر ابي شأول، وحيا هربتس، السكرتير الاول للمفوضية الهنغارية في اسرائيل، القائمين على تنظيم هذا المعرض.

وفد الجمعيات التعاونية

يقابل لجنة الكنيست الاقتصادية

القدس – قابل وفد الجمعيات التعاونية للعمال العرب، الذي يمثل عددا كبيرا من مزارعي التبغ، يوم الثلاثاء الماضي، لجنة الاقتصاد في الكنيست وعرض عليها الوضع الشاق الذي يعانيه مزارعو التبغ والاستغلال البشع الذي تقوم به الشركات الاحتكارية فتضطرهم الى بيع حاصلاتهم بأسعار بخسة.

وقدم الوفد الى اللجنة مذكرة اكد فيها على ان زراعة التبغ تشكل احد الموارد الاقتصادية الهامة في البلاد، وان تشجيع هذه الزراعة سيؤدي الى توفير مبالغ كبيرة للبلاد.

وقد طالب الوفد في مذكرته رفع اسعار التبغ، ومنع الشركات من التلاعب بأسعاره، والغاء الاسلوب الحالي في تصنيف التبغ القائم على تخفيض الاسعار، وإقامة صندوق لمد مزارعي التبغ بقروض طويلة الامد، وتقديم الآلات الزراعية الحديثة والاسمدة.

ووعدت اللجنة بدراسة هذه المطالب وبتقديم نتائج الدراسة الى السلطات المختصة.

قراؤنا يكتبون

رفع الضريبة ٤٠٠ بالمئة

كتب الينا المواطن مكحل موشه من معبرة قسطينية الرسالة التالية :

«في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة في المعبرة وترتفع اسعار المواد الحيوية، شاءت لجنة المعبرة ان تزيد الطين بلة، ففرضت ضريبة غير عادلة برفعها ضريبة الماء الى ٣ ليرات شهريا، اي بزيادة ليرتين و٢٠٠ بروطة شهريا عما كانت عليه.

وسكان المعبرة لا يستطيعون دفع هذه الضريبة الباهظة، وهم مصممون على دفع ٧٥٠ بروطة فقط، المبلغ الذي كانوا يدفعونه من قبل.

المفقود سراح الساعة :

وتلقينا من المواطن يعقوب ابراهيم حنا، من البعنة الرسالة التالية :

«انا اشتغل في خليج حيفا، وبتاريخ ١٤ – ٩ – ٥٣ سرقت مني ساعتي، وفي اليوم نفسه القي القبض على السارق وبتاريخ ٢٨ – ٩ – ٥٣ حكم عليه بالسجن لمدة شهر ونصف.

اما الساعة، فقد اخبروني بأني سأستلمها في مركز البوليس في حيفا بعد بضعة ايام، ولما ذهبت لاستلامها قيل لي انه علي ان انتظر شهرا، وبعد مرور شهر وثمانية ايام ذهبت مرة اخرى فقيل لي: عد الى بيتك ونحن نرسل لك بعد اسبوعين الساعة، ومرت اربعة اسابيع ولم يرسلوها لي. وقد مر على تاريخ المحاكمة شهران وثمانية ايام والى الان لم استلم الساعة. وانا اريد ان اعرف متى يطلق سراح الساعة وخصوصا ان السارق قد اطلق سراحه؟

حكومة تستهتر بارواح الشعب

ومن معبرة نس تسيونا كتب المواطن صبيح عبد الله، يقول :

«اغلقت الحكومة مستشفى الامراض الصدرية، بحجة انه ليس لديها ميزانية كافية للصحة وغلق المستشفى يوفر عليها اربعين الف ليرة، ان الحكومة ليس لديها ميزانية للصحة، بينما لديها ميزانية للشرطة وكلاهما، مع العلم ان المصابين بالامراض الصدرية الذين ينتظرون في الدور للدخول الى المستشفى يبلغون ٣٠٠ مريض!

سرقة لقمة العيش

وتلقينا من المواطنة ظريفة بنت الحاج مصطفى من قرية سالم، الرسالة التالية :

«اني ابلغ من العمر ٤٥ سنة، وزوجي ساكن في القسم الآخر من البلاد. وهو يملك عشرين دونما من الارض في قرية سالم. وكنت كل هذه المدة ادفع رسوم ضمان الارض الى القيم على اموال الغائبين، وكان ولدي هو الذي يقوم بزراعتها، وهكذا كانت عائلتنا المؤلفة من تسعة افراد تعيش منها، ولكن القيم امرنا هذه السنة برفع ايدينا عن الارض لتسليمها الى شركة من الشركات، وقد دعتني هذه الخطوة التي تعني نزع لقمة العيش من افواه اطفالنا الى رفع شكوانا الى رئاسة الحكومة والكنيست.

حدث في اسبوع

تل ابيب – قدمت اللجنة القطرية لمنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل احتجاجا شديدا الى القائمين بأعمال رئيس الوزراء ووزير الدفاع على الاعتداء الوحشي على السكان العرب في الناصرة. وطالبت المنظمة بالغاء نظام التصاريح والحكم العسكري.

شفاعمرو – اعلن مستخدمو بلدية شفاعمرو، البالغ عددهم ٢٠٠ عاملا، اضرابا انذاريا احتجاجا على تأخير دفع أجورهم. وعقد المستخدمون أثناء الاضراب اجتماعا قرروا فيه اعلان اضراب عام في حاله استمرار رئاسة البلدية في تأخير دفع الاجور.

القدس – هددت السلطات بطرد عائلة عربية مؤلفة من خمسة اشخاص من مجد الكروم. وكانت السلطات قد طردت هذه العائلة دونما مبرر الى خارج البلاد الا ان العائلة عادت الى قريتها وقدمت شكوى الى محكمة العدل العليا في القدس. وفي يوم الثلاثاء اصدرت المحكمة أمرا ضد السلطات منعتها فيه من طرد هذه العائلة.

طبريا – اعلنت جميع المعلمات في بساتين الاطفال في طبريا اضرابا عاما احتجاجا على تأخير دفع رواتبهن. فهن لم يتلقين رواتبهن عن الشهرين الماضيين من السنة الدراسية الحالية وعن الشهر الاخير من السنة الدراسية الماضية.

الرامة – اظهر فحص دائرة الصحة لتلاميذ القرية هنا ان نسبة كبيرة جدا من التلاميذ مصابة بمرض التراخوما والغريب في الامر ان دائرة الصحة لم تحرك ساكنا لمعالجة عيون التلاميذ، انما اكتفت بالطلب من المصابين بأن يعالجوا انفسهم على نفقتهم! ويشترك الآن التلاميذ واولياؤهم في مطالبة الدائرة بمعالجتهم على نفقتها، خصوصا وان هذا المرض يتطلب علاجا سريعا ولامد طويل.

شفاعمرو – وزع الحاكم العسكري ومدير دائرة الزراعة على قسم ضئيل من اللاجئين هنا ارضا لا تزيد عن دونم وربع لكل شخص. وقد اعطيت الارض الصالحة للزراعة، والتي كان يستأجرها اللاجئون في العام الماضي، الى التاجر موسى ببوط والى شركة «همشبير». وقد اخذ الحاكم العسكري الارض من اللاجئ حسن مصطفى ابو الهيب وسلمها الى هذا التاجر، واللاجئون يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون بتوزيع الاراضي على جميعهم فهي موردهم الوحيد في الحياة.

معبرة نحلات يهودا – قبل اسبوعين اغلقت السلطات مكتب العمل في المعبرة هنا، ونقلته الى بيت دجن لكي تمنع تجمهر العمال في المكتب، وقد شن عمال المعبرة نضالا شديدا ضد هذا الاجراء التعسفي، فاضطرت الى اتخاذ قرار باعادة فتح مكتب العمل في المعبرة.

ام الفحم، وقع ١٨٠ من اولياء الطلبة هنا عريضة موجهة الى وزارة المعارف يطالبون فيها بتصليح المدرسة من الضرائب التي جمعت في الاعوام الماضية. ومما يذكر ان حالة بناية المدرسة قد اصبحت مزرية، فمعظم النوافذ والابواب محطمة، واكثر مقاعد التلاميذ مكسرة، والتلاميذ معرضون للبرد والامراض في موسم الشتاء الحالي القاسي.

اللد – قام ما ينوف عن مئة عامل عاطل عن العمل في اللد بمظاهرة يوم الاثنين امام بناية البلدية، واعلنوا اضراب جلوس لمدة ساعتين داخل البلدية. وقد اضطر رئيس البلدية الى الوعد بمراجعة وزارة العمل في شأن ضمان العمل لهم. وترك المضربون بناية البلدية بعد ان اكدوا انهم سيتوجهون بمظاهرة الى مكتب وزارة العمل في «هقريا» ان لم تستجب السلطات لمطاليبهم.

قانون «أمن الحدود» حلقة جديدة في سلسلة الاضطهاد القومي

القدس – «اننا ندعو كل القوى الدمقراطية في بلادنا، بغض النظر عن الاختلاف فيما بينها، الى رفع صوت الاحتجاج ضد هذا القانون الاضطهادي الى النضال بصفوف متحدة ضد سياسة الاضطهاد القومي وتشريد الاقلية العربية من اسرائيل.»

هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في النقاش في الكنيست يوم الاثنين حول قانون «امن الحدود».

وقد استهل اميل حبيبي كلمته قائلا: «لو كان هذا القانون قد وضع حقا لصيانة امن الحدود ولمنع التسلل لقلنا انه ليس بالقوانين الانتقامية والمحاكم العسكرية والاحكام القاسية يصان امن الحدود وتحل القضية التي تسمى بقضية التسلل. انما بسياسة تستهدف اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق وصون السلام بين بلادنا وجاراتها، يصان امن الحدود وتحل قضية التسلل حلا عادلا وثابتا.

واضاف النائب الشيوعي قائلا:

مؤامرات المستعمرين هي التي ادت الى مأساة اللاجئين. فاللاجئون هم ضحية مؤامرات الاستعمار. والمعني حقا بحل قضية اللاجئين لا يوجه سيف نقمته نحو صدور الضحية بل نحو مؤامرات الاستعمار.

ان هذا القانون هو حلقة جديدة في سلسلة قوانين الاضطهاد القومي، وبحجة «مكافحة التسلل» تتوقع الحكومة الحاضرة ان تعقل لسان المناضلين ضد هذا القانون الاضطهادي.

وهذا القانون ينص بصراحة على اقامة محاكم عسكرية خاصة للنظر في قضايا المتسللين ليس في مناطق الحدود بل في البلاد بأسرها.

واكد النائب الشيوعي على ان «المتسللين» الذين يقصدهم هذا القانون هم الوف مواطني اسرائيل العرب الذين حرموا من الجنسية الاسرائيلية مع انهم مسجلون في سجلات السكان ويحملون هويات اسرائيلية واشتركوا في انتخابات الكنيست ويعملون ويعيشون هنا ولا وطن لهم غير اسرائيل.

وهذا القانون يخول المحاكم العسكرية الخاصة طرد هؤلاء المواطنين من البلاد بمحاكمة او دون محاكمة!. وسيجيز هذا القانون ايضا طرد مواطنين اسرائيليين يحملون الجنسية الاسرائيلية، اطفال ونساء وعجز اذا كانوا تابعين لمن يعتبرهم وزير الامن او اي حاكم عسكري، «متسللين».

والعقوبات التي تقررها المحاكم العسكرية، والتي تصل في بعض الاحيان الى السجن المؤبد، لا تطول من يعتبر «متسللا» فقط، بل ايضا اهله واقاربه الذين يقيم بينهم بحجة انهم آووه.

وفي نهاية كلمة اقترح النائب الشيوعي رد هذا القانون الى الحكومة

وقال برمان (اليسار الاشتراكي) ان هذا القانون هو استمرار لسياسة اضطهاد الاقلية العربية، وقال: نحن المناضلين في الغيتوات لن نسمح بسجن المواطنين العرب في اسرائيل في غيتوات!

وادعى بن اشير (المباي) ان القانون هو قانون (حر وانساني)!!

واكد النواب المباميون على وجوب تشديد النضال ضد «المتسللين».

ولم يعارض مسعد قسيس النائب المبائي العربي هذا القانون، وانما اعترض على بعض مواده فقط. وعند التصويت هرب من الجلسة.

وجرى انشقاق في كتلة المبام اثناء التصويت، فصوت قسم منهم مع لكتلتين الشيوعية واليسارية، وخرج القسم الثاني من كتلة المبام من الجلسة. وبأصوات كتل الائتلاف والحيروت نقل القانون الى لجنة الامن والخارجية.

صرخة الجماهير (بقية)

وحكمائه، وان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية يتقرر هنا في اسرائيل على اساس العلاقات الاخوية بين اليهود والعرب.

وهاجم الدكتور موشه سنيه سياسة الاضطهاد القومي وقال إن اطلاق الرصاص على عمال الناصرة هو استمرار لسياسة المغامرات الدموية التي بلغت الاوج في مجزرة قبية.

وعندما ابتدأ الرفيق ماير فلنر يسرد حقائق الاضطهاد العنصري البشع، وكيف يحرم العمال العرب من التنقل ويحشرون في الغيتوات، وكيف تفرض المحاكم العسكرية احكام السجن والغرامات على الاطفال والحبالى بحجة التنقل دون تصاريح، خيم الصمت على الكنيست، ونواب المباي والصهيونيين العموميين طأطأوا رؤوسهم خجلا.

ثم وقف نائب وزير الدفاع لافون ليرد على النقاش طالبا اسقاط الموضوع من البحث، وملأ خطابه اكاذيب حاول فيها ان يوهم مستمعيه ان الحكم العسكري قد بنى للجماهير العربية جنة الخلد على الارض!

وقال: لو كان الحكم العسكري قد حول حياة الجماهير العربية الى جهنم لما رأينا اللاجئين الفلسطينيين يحاولون العودة الى هذه البلاد بكل الطرق.

فقاطعه النائب اميل حبيبي صائحا: الا تعرف شيئا يسمى حب الوطن؟

لافون – لا، لا اعرف...

وصاح به موشه سنيه: اني انصحك الا تستعمل هذه الحجة، والا فان ترك العشرات من اليهود لهذه البلاد يدل على ان الحياة هنا جهنم...

وانتقل لافون الى القول: إن المواطنين العرب محررون من الخدمة العسكرية ولا احد يطلب تجنيدهم...

فصاح به موشه سنيه: اذا وجدت المساواة في الحقوق توجد المساواة في الواجبات.

فاسقط في يد الوزير وتوجه الى رئيس الجلسة يطلب منه ايقاف المقاطعات!

ثم سمع صوت النائب الشيوعي ماير فلنر يصيح: اننا من اجل المساواة في الحقوق والواجبات.

واراد الوزير لافون ان يستهزئ بالنواب الشيوعيين فقال: إنهم يتحدثون عن الاضطهاد، ولكنهم لم يذكروا هنا [illegible]شة ومعسكرات اعتقال، كما يذكرون [illegible]

ماير فلنر – تحدثنا عن «الغيتوات» الا يكفيك هذا.

لافون – ولكن ماهي الحقيقة،

مكونس – الحقيقة: غيتوات للعرب!

ثم ادعى لافون ان الوف المواطنين العرب ينالون تصاريح شهريا، فكيف يمكن تسمية مناطقهم بغيتوات.

اميل حبيبي – نعم، هكذا يفعلون في الغيتو، يطلبون تصريح تنقل!

وفي النهاية. واصابعه ترتجف وقد اصابه التلعثم، حاول لافون ان يوهم مستمعيه ان العامل امين عبدالله ذهب الى مركز الحاكم العسكري بترتيب من الحزب الشيوعي الذي ارسل اعضاء سكرتاريته جميعا للاندساس بين العمال في ذلك الوقت.

ماير فلنر – هذا كذب، اعضاء سكرتارية الحزب في الناصرة لم يكونوا في المدينة كلها في ذلك الوقت.

وادعى لافون ان الحزب الشيوعي نظم حوادث الناصرة. فصاح النواب الشيوعيون واليساريون في وجهه: ولكن لماذا لم يعط للعمال تصاريح؟ الحكم العسكري برفضه اعطاء التصاريح هو المسؤول عن الحوادث.

مكونس – كل الناصرة اضربت، هل تستطيع ان تنكر هذه الحقيقة؟

فلنر – حتى رئيس بلدية الناصرة اقفل حانوته يوم الاضراب...

فاسقط في يد الوزير لافون ولم يعرف ما يقول. ولم ينقذه من الورطة سوى حرش الاصوات الذي لحكومته في الكنيست.

والصحفيون الذين كانوا في الجلسة قالوا: كان خطاب الوزير ضعيفا للغاية والشيوعيون فضحوا اكاذيبه.

ومع ان الحكومة «انتصرت» في اسقاط الموضوع من البحث، الا ان انتصارها هذا كان خذلانا، مبينا لها لانها فضحت نفسها بنفسها.

إن صوت الاخوة اليهودية – العربية قد زلزل الارض من تحت اقدام الاضطهاد القومي. وبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستمحي الجماهير عار «الغيتوات» عن جبين بلادنا وتحقق الاخوة اليهودية – العربية في بلادنا التي هي العمود الفقري للسلام المنشود.

عمال الفحم في بلجيكا

يرغمون اصحاب المناجم على فتحها

بروكسل – اغلق اصحاب المناجم في بلجيكا ستة مناجم وطردوا ٦٠٠٠ عامل من العمل. واثارت هذه الخطوة سخطا شديدا في صفوف الطبقة العاملة، خصوصا وان هذه الخطوة تعني تعميق أزمة البطالة التي تعانيها جماهير العمال في بلجيكا.

وتضامنا مع الوف العمال المفصولين عن العمل، هدد اتحاد عمال المناجم باعلان إضراب عام لعمال مناجم الفحم في كل البلاد في حالة اصرار اصحاب المناجم على عدم ارجاع العمال الى اعمالهم وفتح المناجم من جديد.

واصاب الذعر الطبقة الحاكمة البلجيكية حيال هذه الخطوة الحاسمة التي اعتزمت الطبقة العاملة القيام بها لمكافحة البطالة الاصطناعية ومسببيها فخف رئيس الحكومة البلجيكية، جان وان هوتيه، الى مقابلة اصحاب المناجم بغية اقناعهم بفتح المناجم لتفادي الاضراب القطري العام.

وحيال موجة النضال المتعاظمة اضطر اصحاب المناجم الى فتح المناجم واعادة جميع العمال المطرودين الى اعمالهم.

ندعو رفاقنا ومؤيدينا الى بذل كل الجهود لاكتساب مشتركين جدد «لقول هعام»

ان العمال المناضلين من اجل رفع اجورهم وتحسين ظروف معيشتهم، والعاطلون عن العمل المناضلون من اجل العمل والخبز، والسكان العرب الذين يرزحون تحت نير الحكم العسكري ويناضلون للخلاص من قيوده البغيضة، وسكان المعابر المناضلون من اجل السكن الانساني، كل هؤلاء بألوفهم الكثيرة يراقبون بعطف نضال الحزب الشيوعي لتوطيد صحافته المدافعة عن حقوقهم تتبنى نضالهم وترفع كلمتهم الداوية بأمانة واخلاص.

فعلينا ان نتصل بهذه الالوف ونكتسب من بينها المشتركين الجدد لجريدة «قول هعام». وبهذا نتخلص من الضعف البادي على كل مناطق وفروع وخلايا الحزب في التجنيد من اجل حملة اكتساب المشتركين الالف حتى اول ايار ١٩٥٤

وفي هذا المضمار سجل الجنود نجاحا باهرا فقد اكتسبوا خلال هذا الاسبوع ١١ مشتركا جديدا لجريدة قول هعام، ونحن نهنئ الجنود على هذا الانتصار وندعو كافة الفروع والخلايا الحزبية الى الاقتداء بهم.

وفي حملة صندوق الصحافة جمعنا عن شهر كانون الاول الحالي مبلغ ٧٩٦ ليرة. ان امام قليلة باقية فلنبذل الجهود للوصول الى ٥٠٠٠ ليرا.

عودة المفاوضات

بين المباي والصهيونيين العموميين

القدس – كان الصهيونيون العموميون في الاسبوع الماضي قد قطعوا المفاوضات مع ممثلي المباي حول اقامة الائتلاف الحكومي الجديد.

واقدم الصهيونيون على هذه الخطوة ليزيدوا من ضغطهم على المباي حتى يقووا مراكزهم في الحكومة ويرغموه على القيام بتنازلات جديدة في مصلحة البرجوازية الكبيرة على حساب لقمة الكادحين ومستوى معيشتهم وحرياتهم الدمقراطية.

الا ان ممثلي حزب البرجوازية هذا عادوا وجددوا المفاوضات في هذا الاسبوع مع المباي.

ولا تزال المفاوضات جارية بين المباي والمبام حول اقامة الائتلاف الحكومي. وما زالت هذه المفاوضات محاطة بجو من التكتم والاخفاء.

عيلبون والمغار تفشلان مؤامرة سلب ٥٠٠ دونم من اراضيهم

عيلبون – بدون موافقة اصحاب الاراضي، وبدون اية اتفاقية من سكان القرية، ابتدأت «شركة مياه اسرائيل» في عمليات الحفر ومد الانابيب في اراضي عيلبون والمغار المعروفة بموقع الطبراني لاقامة سد للمياه وتحويل نحو ٥٠٠ دونم من الاراضي الزراعية الخصبة الى بحيرة.

وقال ان هذا المشروع هو تكملة لمشروع البطوف الذي سيؤدي الى سلب مساحات اراض واسعة من اصحابها الذين يبلغون مع عائلاتهم ١٥ الف نسمة.

واحتجاجا على محاولة سلب اراضيهم عقد السكان اجتماعا عاما اعلنوا فيه عن تصميمهم على صيانة اراضيهم وعن عزمهم على النضال ضد مؤامرات الشركة.

وقد حاولت الشركة السير في العمل بالقوة ولكن وحدة اهالي عيلبون افشلت محاولتها. فذهبت الشركة الى قرية المغار لشراء موافقة بعضهم ولاثارة الخلاف بين عيلبون والمغار ولكن اصحاب اراضي المغار استنكروا اعمال الشركة

ويقوم الاهلون هنا بتوقيع عريضة الى وزير الزراعة يحتجون فيها على المشروع ويطالبون بوقف اعمال الشركة ويفيد السكان ان ثمة علاقة بين نفي بعض مواطني القرية الى يافا ومؤامرة الشركة لسلب اراضيهم.

الاتحاد السوفياتي يقترح تزويد اسرائيل بالفحم

القدس – اقترح الاتحاد السوفياتي على اسرائيل تزويدها بالفحم، بالاضافة الى النفط الخام، لقاء الحمضيات. وفي هذا الاسبوع، اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية لمراسل جريدة «قول هعام» ان المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن تصدير الحمضيات قد انتهت، وانه بناء على الاتفاق ستصدر اسرائيل الحمضيات والموز بقيمة ٢،٩ مليون دولار لقاء ١٠٠ الف طن من النفط الخام، ويحق لاسرائيل ان تشتري ١٠٠ الف طن اضافية.

ومما يجدر ذكره انه في الوقت الذي وافق فيه الاتحاد السوفياتي على استيراد الحمضيات الاسرائيلية لم تعلن حكومة اسرائيل حتى الآن عن موافقتها على استيراد النفط الخام.

وجاء من اوديسا ان الشحنة الاولى من الحمضيات قد وصلت الى الاتحاد السوفاتي خلال هذا الاسبوع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافا – العجمي

يعقد اجتماعا شعبيا الساعة السابعة من مساء الجمعة ١-١-٥٤

«حول أزمة الحكم»

يتكلم فيه: سمير مارد

اجتماع احتجاجي

يعقد في حيفا

يوم السبت ٢٦-١٢-٥٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر

في الساحة قرب اوتيل تابيرت

احتجاجا على اعتداء الحكم العسكري على مواطني الناصرة والمطالبة بالغاء نظام التصاريح.

يتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست ماير فلنر

تهنئة

رفاق ورفيقات المنطقة الشمالية من فرع القدس يهنئون رفيقهم المحبوب أغاجان وزوجته لئة بولادة ابنتهم مريم متمنين لها السعادة والرفاه تحت ظل الاشتراكية والسلام والدمقراطية التي يناضلون من أجلها.

فقدان هوية

محمد حمد سيد احمد سخنين رقم الهوية ٠٢٠٩٩

المحرر المسؤول توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونيه حيفا

ايطاليا على شفا ازمة حكم حادة

روما – «تناقضات خطيرة وجدية قد اخذت تظهر في اوساط الكرادلة والمطارنة والخوارنة والزعماء السياسيين وقادة حركة العمال التابعة للحزب المسيحي الدمقراطي. وقد احدثت سلسلة الاضرابات التي شملت ايطاليا مؤخرا أشد الاضطراب في صفوف الحكام الايطاليين». هذا ما اعلنته وكالة رويتر من مراسلها في روما.

واوردت هذه الوكالة ان سبب هذه التناقضات هو انه لمدة تزيد عن ٢٥ عاما والزعماء الدينيون يزعمون ان الماركسية تخالف الدين المسيحي في قضية النضال الطبقي ولكن هؤلاء الزعماء قد اخذوا يشتركون في الاعمال التي ينظمها اتحاد العمال الايطاليين العام الذي يقوده الشيوعيون، وهم يعلنون انهم يقومون بذلك ليرى العمال ان الشيوعيين ليسوا وحدهم في هذا المضمار.

وقد مني رئيس الوزارة، جوسيب بيلا، هذا الاسبوع بفشل كبير واصبح مركزه متزعزعا، فبعد التصويت على اقتراح الحكومة بتعيين مندوبين جددا للمجلس الاوروبي، صوتت الاكثرية من النواب مؤيدة اقتراح الكتلة الشيوعية بتأجيل انتخاب هؤلاء المندوبين.

وتقف ايطاليا اليوم على شفا أزمة حكم حادة وذلك على أثر التناقضات في داخل الحزب المسيحي الدمقراطي. فالقسم «اليساري» من هذا الحزب والقسم «المعتدل» متفقان في الطلب من بيلا انهاء العمل المشترك مع الملكيين. والقسم «اليساري» يعلن بشكل واضح إنه معني بالعمل مع الاشتراكيين اليساريين الذين يقودهم ني.

ويتوقع المراقبون ان يتضح مصير حكومة بيلا يوم الاربعاء القادم حينما تجتمع اللجنة التنفيذية للحزب المسيحي الدمقراطي لبحث موقف الحزب من حكومة بيلا.

٣ وزراء عراقيون يستقيلون احتجاجا على الارهاب

بغداد – اعلنت وكالة الانباء العربية أن ٣ وزراء من الحكومة العراقية قدموا استقالتهم احتجاجا على فرض الاحكام العرفية في البصرة لارهاب الوف عمال النفط المضربين وسكان المدينة الذين تضامنوا مع العمال في نضالهم ضد شركة النفط البريطانية، وضد الحكومة العراقية التي تخدم هذه الشركة.

وكان حزب الجبهة الشعبية الذي يتزعمه رضا الشبيبي قد قرر استقالة وزيري الحزب من الحكومة، وهما حسن عبد الرحمن وزير الشؤون الاجتماعية، والدكتور عبد الرحمن جليلي وزير الاقتصاد.

وهذا القرار يدل على انصياع هذا الحزب للضغط الشعبي في البلاد وللسخط العام على اعلان الاحكام العرفية في البصرة على اثر الاصطدامات الدموية بين العمال المضربين البواسل وبين قوات الحكومة الاجيرة.

وقد توترت الحالة في العراق عامة وفي بغداد خاصة، وتعاظم النضال الجماهيري لمقاومة اجراءات الحكومة ضد العمال المضربين. وقررت الحكومة تعطيل تسع جرائد يومية لمدة سنة كاملة لتأييدها اضراب العمال.